الجزء الثاني

من ادراب القضاء

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٩٦٧
١/٨١٩ ع

في ذات النبوة او الرسالة فانهم كلهم مشتركون
في ذالك لا يتفاوتون فيه وانما يتفاوتون
في زيادة الاحوال والمعارف والخصوصيات
والكرامات وشرعم حملها على التفضيل بالرايا ليس
في محله لان تفضيل ذالك بالراي المحض مجمع علي
منعه وبالدليل الدال عليه لا وجه لمنعه
واما الحديثان الصحيحان ما ينبغي لاحد
ان يقول انا خير من يونس ابن متي من قال خير
من يونس ابن متي فقد كذب فحكمة التخصيص
فيهما بيونس نفي توهم التفاوت بينهما في القرب
من الحق لاختلاف محلهما الصوري برفع نبينا
صلى الله عليه وسلم الي قاب قوسين وتزول
يونس عليه الصلاة والسلام الي قعر البحر
اي لا تتوهموا من هذا التفاوت الصوري
تفاوتا في القرب والبعد من الله تعالي بل نسبة
كل اليه واحدة وان تفاوت مكانهما لتعاليه عن
الجهة والمكان فهو نهي عن تفضيل مقيد بالمكان
لا مطلقا ومنها ان قوله الانبيا يشمل من عرف
منهم ومن لم يعرف قال تعالي منهم من
قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وان
اختلفوا في عدد من عرف منهم والمشهور فيه ما في
حديث ابي ذر عند ابن مردوية في تفسيره
قال قلت يا رسول الله كم الانبيا قال مائة الف

Copyright © King Saud University